ارتفع عدد قتلى الاشتباكات المسلحة بين مؤيدين ومعارضين للثورة السورية في مدينة طرابلس بشمال لبنان إلى 11 قتيلاً و08 جريحًا، خلال 48 ساعة.

وبدأت الاشتباكات على خلفية مقتل عدة أشخاص لبنانيين في منطقة تلكلخ بمدينة الحمص السورية، بعد كمين نصبه جيش النظام السوري الجمعة الماضية.

واستمرت الاشتباكات المسلحة المتقطعة وعمليات القنص وإطلاق قذائف "آر. بي. جي" بين مؤيدين للثورة السورية في باب التبانية ذات الأغلبية السنية ومؤيدين لزعيم النظام السوري بشار الأسد في جبل محسن ذات الأغلبية العلوية.

وأفاد شهود عيان أن الفريقين تبادلا إطلاق النار، واستعملت الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية التي طالت حي الزاهرية، ووصل بعضها إلى وسط المدينة؛ ما خلق حالة خوف لدى السكان، وارتفعت حدة الاشتباكات ليلاً، ما دفع بعض المدارس الخاصة إلى الإعلان عن إغلاق أبوابها لليوم الثالث على التوالي.

وواصلت قوات الجيش اللبناني الرد على مصادر النيران، وتسيير الدوريات وتنفيذ عمليات دهم بحثًا عن المتسببين في اندلاع الاشتباكات، فيما قالت مصادر طبية في المستشفى الإسلامي الخيري بالمدينة: "إن من بين الجرحى اثنين من جنود الجيش"، وفقًا لوكالة الأناضول للأنباء.

وحذرت قيادة الجيش في بيان لها اليوم الخميس المسلحين من "التمادي بالعبث بأمن المدينة واستقرارها، وتؤكد أنها سترد بحزم على مصادر إطلاق النار من أي جهة كانت، وهي تدعو المواطنين إلى التجاوب الكامل مع الإجراءات الأمنية التي تتخذها قوى الجيش حفاظًا على أمنهم وسلامتهم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com